الأمم المتحدة S/PV.5439

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٤٣٩**
الثلاثاء، ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٥٠
نيويورك

الرئيس:	السيد إيكوبي	(الكونغو)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شيركن
	الأرجنتين	السيد دالوتو
	بيرو	السيدة تنكوبا
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيدة تاج
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد بوريان
	الصين	السيد جانغ يشان
	غانا	نانا إفاه – أبنتنغ
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد النصر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بولتون
	اليابان	السيد كيتاوكا
	اليونان	السيد فاسيلاكيس

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

06-35004 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2006/296، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأرجنتين، وبيرو، وجمهورية تترانيا المتحدة، والدانمرك، وسلوفاكيا، وغانا، وفرنسا، والكونغو، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، بيرو، جمهورية تنـزانيا المتحدة، الدانمرك، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٦٧٩ (٢٠٠٦).

أعطي الكلمة الآن للأعضاء الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد إجراء التصويت.

السيد شيركن (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): إن الاتحاد الروسي، في ضوء موقف الاتحاد الأفريقي الوارد في بيان مجلسه للسلام والأمن الصادر في ١٥ أيار/مايو، الذي نتشاطره، أيد القرار الذي اتخذ من فوره، والذي يؤيد الجهود الأفريقية للتوصل إلى تسوية سلمية في دارفور.

بيد أننا ما زلنا نعتقد أن الإشارة في القرار إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لا يغير طبيعة قرارات مجلس الأمن بشأن السودان ولا يحدد مسبقا ولاية وجود الأمم المتحدة لحفظ السلام في المستقبل في دارفور، التي ستحدد في ضوء كل ما تنطوي عليه الحالة من عوامل وديناميات ذات صلة في ذلك الإقليمي السوداني وفي السودان برمته.

ومن المهم أيضا أن يتم الاتفاق مع حكومة السودان على اتخاذ المزيد من الإجراءات لإنشاء وجود الأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور.

وسيواصل الاتحاد الروسي تقديم كل مساعدة ممكنة بغية تعزيز التسوية السياسية في دارفور، لصالح وحدة السودان وسلامة أراضيه وتوطيد السلم والأمن في المنطقة.

السيد جانغ يشان (الصين) (تكلم بالصينية): وقعت الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان على اتفاق دارفور للسلام في أبوجا بتاريخ ٥ أيار/مايو، مما يمثل نقطة تحول في عملية السلام السودانية.

وترحب الصين بعقد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعا وزاريا في ١٥ أيار/مايو، جرت فيه مناقشة إجراءات المتابعة وصدر عنه بلاغ وزاري.

ونرى أن القضايا التالية ملحة للغاية.

أولا، يجب حث الأطراف التي لم توقع بعد على اتفاق السلام على أن تفعل ذلك في استجابة سريعة لطلب

الاتحاد الأفريقي. وثانيا، لا بد من مطالبة الأطراف كافة في السودان بالوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاق بطريقة شاملة، وحسنة التوقيت ومخلصة. و لا بد لجميع الأطراف من تهيئة الظروف المواتية لتنفيذ الاتفاق.

وترحب الصين بحقيقة أن القرار ١٦٧٩ (٢٠٠٦) يعكس القضايا المذكورة آنفا، وخاصة ما جاء في صياغته بشأن تعزيز قدرات بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، بما يتسق مع قرار الاتحاد وطلبه. ولذلك صوتنا مؤيدين للقرار.

غير أننا نشير إلى أنه لا تزال لدى الصين تحفظات تتعلق باستناد القرار على الفصل السابع من الميثاق. فالفصل السابع عنوانه: ''فيما يُتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان''. ومن الجلي أن محتويات القرار ١٦٧٩ (٢٠٠٦) لا تتسق مع تلك الصياغة. واستنادا إلى دعمنا السياسي للاتحاد الأفريقي وبغية تهيئة الظروف المواتية لتنفيذ القرار بأسرع وقت ممكن، لم نصر على اعتراضاتنا، ولكن ينبغي عدم تفسير ذلك بأنه يشكل سابقة في المستقبل بالنسبة لمناقشات المجلس ولاتخاذه قرارات جديدة بشأن السودان. وينبغي أن يكون هناك في الوقت المناسب، اتفاق محدد بناء على ظروف محددة.

وفيما يتعلق بعملية الأمم المتحدة لحفظ السلام التي ستخلف بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان، أوضح وزير خارجية بلدنا، السيد لي جاوشينغ، موقف الصين في الجلسة الوزارية التي عقدها المجلس في الأسبوع الماضي. ونعتقد أنه لا بد من الحصول على موافقة الحكومة السودانية وتعاونها، إذا أريد للأمم المتحدة أن تنشر عملية لحفظ السلام في دارفور. وهذا هو مبدأ أساسي وشرط مسبق لنشر أية عملية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة.

السيد النصر (قطر): انطلاقا من حرص دولة قطر على وحدة وتماسك المجلس، ونزولا عند رغبة الاتحاد الأفريقي، وبعد الأخذ بالاعتبار ضرورة التشاور والتنسيق وموافقة الحكومة السودانية على تحويل قوات الاتحاد الأفريقي إلى قوات تابعة للأمم المتحدة، وافق وفد بلدي على التصويت مؤيدا للقرار. وبالنسبة إلى الإشارة إلى فرض جزاءات كالمنع من السفر وتجميد الأرصدة في الفقرة الأولى من منطوق القرار، يرى وفد بلدي أن فرض مثل تلك الجزاءات لا يكون إلا من خلال لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) وأن التصويت على هذا القرار لا يعني بالضرورة موافقة مجلس الأمن على تحويل قوات الاتحاد الأفريقي إلى قوات تابعة للأمم المتحدة إلا بعد التشاور والتنسيق وموافقة الحكومة السودانية على ذلك التحويل على نحو ما يرد في الفقرة الرابعة من منطوق القرار.

وسيستمر وفد بلدي في تقديم الدعم لكل جهود عملية السلام في دارفور.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.